

بحار الأنوار

[22] وتلك الساعة حتى إذا كانت تلك الساعة أهاج اﷻ عزوجل ريحا فأثارت سحابا ، وجللت السماء وأرخت عزاليها ، فجاء أولئك النفر بأعيانهم إلى النبي (صلى اﷻ عليه وآله) فقالوا: يا رسول اﷻ ادع اﷻ لنا أن يكف السماء عنا ، فإننا قد كدنا أن نغرق ، فاجتمع الناس ودعا النبي (صلى اﷻ عليه وآله) وأمر الناس أن يؤمنوا على دعائه ، فقال له رجل من الناس: يا رسول اﷻ أسمعنا فإن كل ما تقول ليس نسمع ، فقال: قولوا: اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم صيها في بطون الاودية وفي نبات الشجر (1) ، وحيث يرعى أهل الوبر ، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا (2) . ما : الحسين بن عبد اﷻ (3) بن إبراهيم ، عن التلعكبري ، عن محمد بن همام بن سهل (4) ، عن الحميري ، عن الطيالسي ، عن رزيق (5) بن الزبير الخلقاني عنه (عليه السلام) مثله (6) . 50 - قب ، يج ، عم : من معجزاته (صلى اﷻ عليه وآله) أن أبا براء ملاعب الاسنة كان به استسقاء (7) فبعث إليه لبيد بن ربيعة ، وأهدى له فرسين ونجائب ، فقال (صلى اﷻ عليه وآله): لا أقبل هدية مشرك ، قال لبيد: ما كنت أرى أن رجلا من مضر يرد هدية أبي براء ، فقال (صلى اﷻ عليه وآله): لو كنت

(1) _____ في المجالس: مناقب الشيخ ، أقول: الصحيح

بنات الشجر: وهى الاشجار الناعمة الصغيرة أو هي العشب والنبات وقد تقدم قبلا شرح بعض ألفاظ الحديث. (2) روضة الكافي: 217 و 218. (3) هكذا في نسخة المصنف، وفيه وهم، والصحيح: الحسين بن عبيد اﷻ، وهو ابن الغضائري المعروف (4) فيه وهم، والصحيح كما في المصدر: سهيل مصغرا، والرجل هو أبو على محمد بن أبي بكر همام بن سهيل الكاتب الاسكافي شيخ أصحابنا ومتقدمهم الثقة. (5) ذكره الشيخ في الفهرست في باب الزاى خلافا لرجاله ولفهرست النجاشي حيث فيهما رزيق بالراء وهو الظاهر من غيرهما أيضا: والحديث يدل على اتحاد أبي العباس، رزيق وابن الزبير الخلقاني، ويؤيد ما احتمل في التعليقة من اتحادهما. والخلقاني بضم الخاء وسكون اللام: نسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها. (6) مجالس الشيخ: 76. (7) في امتاع الاسماع: كانت به الدبيلة، والدبيلة: خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها. _____